

457 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

قال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. اللهم صلي عليه. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب - [00:00:00](#)

وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد العزيز. حياكم الله. حياكم الله - [00:00:21](#)

الرسالة الاولى في هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن وباعثها مستمع من هناك هو طالح سالم يسأل في احد اسئلته عن التكبير بعد الصلوات الخمس في ايام التشريق - [00:00:46](#)

هل هو واجب او مستحب واذا كان ذلك واجب او مستحب فهل فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ او هو من فعل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. اللهم صلي على محمد - [00:01:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان تكبير في ايام التشريق بعد الصلوات محفوظ من فعل الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم - [00:01:20](#)

عمر رضي الله عنه وجماعة من الصحابة ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن في اسلام فيه ضعف وهكذا التكبير في عشر ذي الحجة من اولها كله مشروع وهو مروي عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:01:43](#)

وكان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنه انهما يخرجان الى السوق في ايام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكان الصحابة عمر رضي الله عنه وارضاه وجماعة بعد الصلوات الخمس - [00:02:10](#)

التزام يوم عرفة الى نهاية ايام التشريق وكان عمر رضي الله عنه يكبر في ايتمى في منى حتى يسمعه الناس ويكبرون بتكبيره فالتكبير مشروع وليس بواجب ولكنه سنة - [00:02:30](#)

في يوم عرفة ويوم النحر وايام التفريق مطلق ومقيد بعد الصلوات وفي بقيته زمان من الليل والنهار يشرع التكبير اما في اليوم الثامن ومعه ما قبله ذي الحجة تكفير مطلق - [00:02:57](#)

لا مقيد بالصلوات بل مطلق من اول ذي الحجة الى نهاية ليلة التاسعة من ذي الحجة هذا مطلق يكبر الانسان في الطريق وفي بيته وعلى فراشه وهكذا في الايام الاخيرة يوم عرفة وما بعده - [00:03:22](#)

كتقول المسلمون في الطريق وفي المساجد وفي الاسواق والمقصوات الخمس في خمسة الاخيرة يوم عرفة وما بعده والذي علموه اهل العلم انه سنة فقط. نعم. جزاكم الله خيرا. يسأل عن صيغته لو سمحتم. الصيغة الله اكبر الله اكبر لا اله الا - [00:03:44](#)

الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. شفعا. نعم. وكان بعض الصحابة يأتي بها وترا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد كله طيب - [00:04:11](#)

كونك بهذا سبعا او وترا ومن ذلك الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا كل هذا الاثار عن الصحابة وبالاثار المروية عن النبي عليه الصلاة والسلام جزاكم الله خيرا بالنسبة للتكبير في المساجد هل يكبر احد الناس ويكبر الناس بعدك - [00:04:27](#)

قل يكبر على حسب حاله ما في تكبير جماعي هذا يكبر وهذا يكبر ولا يسأل عن التكبير الجماعي الجماعية المشروع يكبر على حسب حاله واذا صادف صوته صوت اخيه ما يضر ذلك. نعم. اما عن تنظيم التكبير من اوله لآخره - [00:04:51](#)

يشفعون جميعا وينتهون جميعا فهذا لا اصل له جزاكم الله خيرا يسأل سؤال اخر ويقول اريد ان اتصدق على والدي بعد وفاتهما باي صدقة كانت كبناء مسجد او معهد ديني لتعليم القرآن الكريم او ما شابه ذلك من الصدقات - [00:05:08](#)

فهل يجوز اشراكهما في مشروع واحد؟ او لابد لكل منهما من مشروع منفرد لا مانع من اشراكهما في مشروع واحد وانت معهم ايضا انت ايها المتصدق معهم تجعل نفسك معهم او ما شئت من - [00:05:30](#)

اقاربك الحمد لله صلى الله عليه وسلم فلا مانع ان يكون المشروع لابيكم او امك او لهما جميعا او لك معهما ايضا كله طيب. مم. جزاكم الله خيرا. من ابهى احدى الاخوات المستمعات رمز في لاسمها - [00:05:48](#)

حروف الف عين ميم تقول كيف تطوف المرأة بين الرجال هل تستر وجهها ام تكشف جزاكم الله خيرا المشروع للمرأة والواجب عليها الحجاب في الطواف والسعي جميعا وفي الاسواق وفي كل مكان - [00:06:07](#)

ان تكون متسترة متحجبة عن الاجنبي في طريقها وفي بيتها وفي الطواف وفي السعي وفي عرفات وفي كل مكان قال الله جل وعلا في كتابه العظيم واذا سألتموهن مكانا فاسألوهن من وراء حجاب - [00:06:27](#)

ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم هنا اطهر لقلوب الجميع الرجال والنساء قال سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونفهمهم يدين عليهم جرائمهم ذلك قال سبحانه المؤمنات ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناء بعولتهن - [00:06:45](#)

او ابنائهن او ابناء بنوتهن الاية ليس لها تبدي ذاتها الا لزوجها ومحرمها والوجه من اعظم الزينة هكذا بقية البدن وهكذا الرأس فالواجب على المرأة الحجاب والتستر عن غير محرمها - [00:07:10](#)

هم الذين يطوفون معها ليسوا محارم لها. وهكذا الذين يسعون معها وهكذا من في الاسواق هكذا اخو زوجها وزوج اختها ونحو ونحوهما كل هؤلاء ليسوا محارم المحبوب والواجب التستر والحجاب - [00:07:32](#)

لكن في حال الاحرام لا تنتقب تستتر بغير ذلك تستر وجهها بالخمار من الجبال الذي تجعل على رأسها على وجهها تسكن يديها بغير قفازين بالجلباب بالعداء كما ان الرجل يستر بدنه - [00:07:48](#)

الازار والرداء لا بالقميص الله شرعا للرجل في الاحرام ازارا ونداء وهو منهى عن القميص والازار والصراويل ومأمور بكشف الوجه بكشف الرأس فالرجل يتشفع الرجال والاشهار وان عدم الايجار جاز له الشراوي - [00:08:12](#)

ولا يستر رأسه لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويلات ولا ولا الخفاف الا من عجز عن النعلين يلبس الخفين الحاجة وهكذا من اجل عن السراويل من اجل ان الازار يلبس - [00:08:41](#)

هكذا المرأة تشفق وجهها بغير النقاب وبغير زبدان النقاب وتلقى فيه العين للعين ويلقى فيه العينين لانه صنع للوجه ولكن تلبس فيما رمى على رأسها يستر رأسها ثم جاء في الحديث عن عائشة - [00:09:00](#)

ومثلا انه انهما ان النساء كن مع النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة الوداع وكان الرجال ابتدأت المرأة كبارها على رأسها النقاب هم يعني فقط لكن نعم جزاكم الله خيرا. هل يجوز للمرأة - [00:09:35](#)

ان تتعاطى علاجا يمنع عنها العذر الشرعي اذا كانت تريد الحج لا لما نعمل ذلك اعظم ما يملأ الحيض قال الحج او العمرة وفي كان رمضان حتى نصوم مع الناس كل هذا لا حرج فيه ان شاء الله. نعم. اذا كان لا يترتب - [00:10:07](#)

اذا كانت الحبوب التي تتعاطاها نعم لا يترتب عليها مرض نعم جزاكم الله خيرا هل يصح رمي الجمرات اذا وقع الحصى بجوار الجمرة بحوالي متر مثل ان يصطدم بعمود الخرسانة المجففة - [00:10:32](#)

لعدم رؤيته او لعدم التمييز او لشدة الزحام لا يزيل اذا سقط في الحوض. مم. ثم اذا سقط خارج الحوض فلا يجزئ لكن لو سقط في الحوض لا يمر وخرج - [00:10:48](#)

سقط في الحوض كفى حتى ولو خرج بعد ذلك المهم ان يقع في فلو تدرج وخرج من الحوض لا يأمر اما سقوطه في غير الحوض فلا يمكن. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:11:03](#)

المستمعة نون سين كاف سودانية مقيمة في المملكة تقول حج والدي من مال لكن هذا المال يشترك معه اخوانه في الارث وهم غير

مسامحين له بذلك. هل حجه صحيح؟ ام ماذا يجب عليه - [00:11:19](#)

حجه صحيح وعليه التوبة مما فعل واستسمح اخوته واعطائهم حقوقهم وحجه صحيح وعليه التوبة الى الله لان حل النفقة الحج الحج اعمال بدنية اذا ادى اعمال الحج الوجه الذي شرعه الله صح حجه - [00:11:40](#)

ولكن اذا كانت النفقة محرمة وفيها اشياء محرمات ينقص ثواب الحج ولكن لا يوصل الحج فحجه مجزئ وصحيح لكن عليه فهم تعطي ما حرم الله من مال اخوته لا يستسمحهم وان يتوبوا الى الله من ذلك - [00:12:04](#)
حتى ان جبر حجه بالتوبة. جزاكم الله خيرا اذا كان هذا الكلام حديثا فاشرحوه لنا. تقول ان الله لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن هذا اثر معروفة عن عثمان رضي الله عنه وثابتة عن عثمان - [00:12:26](#)

الخليفة الراشد الثالث رضي الله عنه ويروى عن عمر ايضا رضي الله عنه ايضا ان الله يدع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن معناه يمنع بالسلطان افضل ما يمنع بالسلطان لان بعض الناس - [00:12:46](#)
افضل ما يمنع بالقرآن لان بعض الناس ضعيف الايمان لا تؤثر في زواج القرآن ونهج القرآن لم يقدم على محارم ولا يبالي لكن متى علم ان هناك عقوبة من السلطان - [00:13:09](#)

مرتفع خاف من العقوبة السلطانية فوالله ينزع بالسلطان يعني وعقوبات السلطان تنزع بها بعض المجرمين اكثر مما يزعم بالقرآن لضعف ايمانهم الا خووفهم من الله سبحانه وتعالى ولكنهم يخافون السلطان لان لا يسجنهم او يضربهم - [00:13:28](#)
او ينفره اموالا او ينفقهم من البلاد فهم يخافون ذلك ينزجرون من بعض المنكرات التي يخشونها عقوبة السلطان فيها وايمانهم ضعيف فلا ينزجرون لتواجد القرآن ونواهي القرآن. نظاف الايمان وقلة البصيرة. ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:13:49](#)
جزاكم الله خيرا. رسالة من احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف ميم حاء من اليمن تقول هل يجوز للمرأة ان تذبج الذبيحة نعم اذا كانت تفسد الذبح لا بأس - [00:14:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم المرأة اولا المقصود ان المرأة كالرجل لها ان تذبج ذبيحة الغنم والمقر والعياذ بالله بعد حل اذا كان مسلما او كتابية. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:14:34](#)

هل يجوز للمرأة ان تصلي وهي متزينة بالذهب والمكياج نعم لا نصلي وهي مزينة للذهب الجميلة نظيفا ظاهرا لسبيل نجاسة ولا حرج في ذلك مع الخشوع ومع الاقبال على الله عز وجل. نعم. الله جل وعلا يقول سبحانه في كتابه العظيم يا بني ادم خذوا زيادة -

[00:14:55](#)

المؤمن هو لها فيصلح بزینته في المساجد الملابس الحسنة والامامة الحسنة هكذا المرأة اذا صلى فلا حرج جمال الوجه لكان لا يضره يعني ولكنه لا يضره فلا بأس. جزاكم الله خيرا. اخيرا تسأل وتقول هل يجوز تعليق الآيات القرآنية على الحائط - [00:15:26](#)

لا مانع من ذلك اذا كان حائض محترم في مكتب او في مجلس لا بأس بالذكرى والفائدة لا لان الفائدة والحاديث او الكلمات الطيبة لا بأس بها في المحلات المناسبة كالمكتب والمجلس - [00:16:04](#)

نعم جزاكم الله خيرا المستمع محمد علي من السودان يسأل عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى قال انما انا رسول ربك لاهبل لك غلاما ذكيا هذا يقوله في ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:16:31](#)

يقول ابن مريم والظلام الزكي هو عيسى عليه الصلاة والسلام وهذا بامر الله جل وعلا ان ينفخ فيها باسباب النفع واتى بهذا المولود الكريم عليه الصلاة والسلام وهو عبد الله ورسوله - [00:16:51](#)

خلقه الله من انثى وهي مريم الصديقة بدون اب قال الله له كن فك كما قال تعالى في قصة ادم ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من فراغه ثم قال له كن فيكون - [00:17:12](#)

المقصود ان عيسى خلق من انثى بلا ذكر وليس له اب فقال الله له كن فكان بالنفخة التي نفخها جبرائيل في مريم حتى حملت بذلك كما قال جل وعلا والذي احسنت فرجها - [00:17:26](#)

وجعلناها وابنها غاية للعالمين وهي مظلمة عليه الصلاة والسلام رضي الله عنها المقصود ان اللوحة هي نفخة من جبرائيل وهو رسول

الله اليها. نعم جزاكم الله خيرا. يسأل ايضا ويقول عندنا في القرية اذا حصل للانسان مكروه يقول اذا ازال الله عني هذا - [00:17:45](#) مكروه سوف اذبح ذبيحة على قبر الشيخ فلان هل يصح الاكل من هذه الذبيحة؟ وهل يصح الوفاء بهذا النذر اذا زال المكروب النذر طاعة لله يقول لله علي انما الله مريض فلان - [00:18:13](#)

ان اصلي كذا وكذا او اصوم ايام كذا وكذا او شهرا او ما اشبه ذلك او اتصدق بكذا هذا له طاعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نذر يطع الله فليطعه - [00:18:41](#)

او شربت من كذا يمكن لله خمسة ايام او عشرة ايام تصدقت بالف درهم صليت كذا وكذا كل هذا لم يطاع فحصل المطلوب وجب عليه الوفاء اما اذا كان النذر معصية لله - [00:18:57](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصي الله فلا يعصه فلو قال الله علي والله مريضي ان اذبح للشيخ فلان ذبيحة البدوي الحسين او في عبد القادر او لغيرهم - [00:19:24](#)

هذا فكر اكبر منه ما يجوز لا لا يحل الوفاء به وهذه التوبة الى الله من ذلك لان هذا شرك اكبر الاموات التقرب اليهم بالذبايح واقول له هذا شرك الاكبر - [00:19:45](#)

العبادة حق الله وحده ثم يقول سبحانه قال وربك الا تعبدوا الا اياه ويقول سبحانه قل ان صلاتي يعني قل يا محمد للناس ان صلاتي ونسكي من ذبحي هم احيانا واماكن لله رب العالمين لا شريك له - [00:20:00](#)

وبذلك امرت وانا اول مسلم ويقول سبحانه للنبي صلى الله عليه وسلم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله - [00:20:15](#)

فلا يجوز الذبح ليه الجن ولا المشايخ اصحاب القبور ولا لغيرهم افلام او اشجار او احجار او ملائكة لا اما اللي هو لله يحبه الا بالذبح الضحايا والهدايا لله وحده سبحانه وتعالى - [00:20:31](#)

فيقول لله عليك والله مريض انا اذبح لك كذا وكذا لله وحده ناقة وبقرة وذبيحة من الغنم لله وحده هذا قرينة طاعة اما يذبح الشيخ فلان يتقرب اليه حتى ايش فعله - [00:20:53](#)

او نصف المريضة هذا شرك اكبر وهكذا يقال يا شيخ فلان اشفي مريضي او يا رسول الله او انصرتي او يا شيخ عبد القادر الفني او يا شيخ احمد البدوي - [00:21:11](#)

او يا سيدي الحسين او يا شيخ فلان انظرني او في مريضي ورد غائب من كل هذا الشرك الاكبر لا يجوز على الاموات ولا الاستغاثة بالاموات ولا ندعو لهم - [00:21:24](#)

ولا فعل الجن ولا ولا تقرب الاصنام الحجارة وغيرها كل هذا منكر عظيم وشرك اكبر الله يقول سبحانه فلا تدعوا مع الله احدا فان فعلت فانك اذا من الظالمين يعني المشركين - [00:21:39](#)

قال عز وجل فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله در الخالق ويقول سبحانه ما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين ثلاثا الواجب اخلاص العبادة لله وحده ومن ذلك الدعاء والخوف والرجاء والذبح والنذر كله عبادة - [00:22:07](#)

كلمة كله وحده ولو صمنا شيء افلام ولا للشيوخ ولا الانبياء ولا للجن بالاشجار ولا الملائكة ولا غيرهم العبادة حق الله وحده سبحانه وتعالى وهكذا لو قال لله عليك والله مريض - [00:22:29](#)

او مبلغي ان اشرب الخمر او ازل المعصية لله لا يؤمن بها هذا منكر عظيم يتقرب الله بالمعاصي هذا منكر عظيم لا يجوز له الله بذلك وعليه كفارة في من عنهاج يمينه عن هذا الباطل عن هذا المعصية - [00:22:52](#)

والخلاصة ان النذر اقسام لله وحده اذا كان طاعة لله الوفاء به وكان معصية او شركا لا يخفى به المعصية يجب التوبة منها يجب التوبة منه يجب التوبة منه اما اذا كان لا شركا ولا معصية - [00:23:25](#)

ولا طاعة لله علي ان ازور فلان او قطعان فلان هذا مخير ان شاء الله وان شاء كفرا مخير هذا غير مباح قول الله عليه ان اعجب فلان اصنع لها طعام - [00:23:47](#)

لكن لم يعجوه ولم فان عجز صام ثلاثة ايام فما نص على ذلك ربنا عز وجل في سورة المائدة نعم جزاكم الله خيرا المستمع ميم عين زاي من ليبييا بعثت برسالة تقول فيها - [00:24:16](#)

انني كنت ارتدي الحجاب منذ كان عمري ثلاثة عشرة سنة لكن مشكلتي انني كنت اكشف وجهي وشعري امام زوج اختي وابناء عمي وابناء خالتي وكان ذلك عن جهل مني ولم ينهني احد ان ذلك محرم - [00:24:49](#)

وعندما عرفت ذلك احتجبت عنهم والان عمري سبعة عشرة سنة وانا نادمة على ذلك كثيرا. فهل علي كفارة عن ماذا افعل؟ وجهوني جزاكم الله عني كل خير ليس عليك الا التوبة والحمد لله - [00:25:09](#)

والعزم الصادق الا تعودني فيه والحمد لله. وجزاك الله خيرا. التوبة تكفي ما قبله. جزاكم الله خيرا نعم. المستمع عيد علي سالم عبدالرحمن من جمهورية مصر العربية الفيوم بعث يسأل عن سجود التلاوة - [00:25:27](#)

حيث تشترط له الطهارة سجود التلاوة ان شاء الله الطهارة عند الاكثرين ان اهل العلم يعني بالدليل قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ويسجد معه الناس ولم يقل لهم ما الذي على طهارة لا يشكو - [00:25:48](#)

ومعلوم ان المجالس تضم من هو على عضو ومن هو على غير غضوب ولو كانت الطهارة شرطا لقال لهم فلا في معنى احد الا وهو على طهارة وكان ابن عمر رضي الله عنه - [00:26:22](#)

كنشدها على غير طهارة هكذا الشعب التابعي الجديد فالصواب انه لا يفرح يعني بالدليل والسجود تلك صلاة لكن جزء من الصلاة وهكذا فسجد لله لا يستطيع الطاعات اما في الصلاة وفي السهو هذا لابد من الطعام - [00:26:40](#)

نعم جزاكم الله خيرا المستمع عبيد بن حسين الابراهيم سوري مقيم في عرعر بعث برسالة مطولة بعض الشيء يقول فيها توفي ابن خالتي وقامت امه بالتصدق لولدها حيث اعطتني بقرة - [00:27:18](#)

بصفة وقف لابنها استفيد من لبنها على ان اطعم تلك البقرة واعطني بها وشاء الله ان البقرة ماتت حيث نطحت فذبحتها وبعث لحمها بمبلغ سبعة الاف ليرة سوري. وصرفت تلك الفلوس حيث انني محتاج لها - [00:27:39](#)

سؤالي هل اشتري بقرة بدلا منها واعطيها للمتوفى كصدقة او اترك من بقرة في حيث ان لدي الان بقرة اخرى افيدوني جزاكم الله خيرا نعم الواجب عليك ان تشتري بقرة مثلها - [00:28:02](#)

حسب التي حصلت لك هنا بيت الذبح في بقرة اخرى صدقة بدل التي ذبحت واذا كان عندك بقرة تنافي وعرفت على ليه من اهل المعرفة والخير هو رأي انها مناسبة فلا بأس - [00:28:22](#)

ما القيمة التي عنده يكون وقفا بدل البقرة التي ذبحت واذا استغيث من غيرك بالسبعة الالف التي عندك او زدت عليها من نفسك قال احبط لك وابعد عن التهمة ان يكون حكم البقرة الجديدة كالبقرات القديمة. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:28:51](#)

سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر والجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تقبلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وفق الله الجميع - [00:29:19](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء الدعوة والارشاد. شكرا لسماحته. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته - [00:29:35](#)

بركاته - [00:29:55](#)